١٣٠٦

المضمرات

ولا تضف لمفرد معرف ، ايا وان كررتها فاضف
او تنو الاجزا واخصص بالمعرفه ، موصولة ايا وبالعكس الصفه
وان يكن شرطا او استفهاما ، فمطلقا كمل بها الكلاما

ف
ما لازم الاضافة معنى وقد تخلو عنها لفظا اي وهي اسم عام لجميع الاوصاف
من ضارب وعالم وناطق وطويل ولا تضاف الا الى اسم ما هي له ولا تخلو
ان يراد بها تعميم اوصاف بعض الاجناس او تعميم اوصاف بعض ما هو
متشخص باحد طرق التعريف فان كان المراد بها تعميم اوصاف بعض الاجناس
اضيفت الى منكر وطابقته في المعنى وكانت معه بمنزلة كل لصحة دلالة
المنكر على العموم ولذلك جاز فيه ان يكون مفردا او مثنى او مجموعا بحسب
ما يرام من العموم فيقال اي رجل جاءك واي رجلين
جاءاك واي رجال جاؤك على معنى اي واحد من الرجال واي اثنين من
الرجال واي جماعة منهم وان كان المراد باي تعميم اوصاف بعض ما
هو متشخص باحد طرق التعريف اضيفت الى معرفة وامتنع ان
تطابقه في المعنى وكانت معه بمنزلة بعض لعدم صحة دلالة المعرف
على العموم ولذلك وجب كونه اما مثنى او مجموعا نحو اي الرجلين قام واي
الرجال جاؤ اما مكررا مع اي ولا يأتي الا في الشعر كقوله

الا

الا تسئلون الناس اني واايكم غداة التقينا كان خيرا واكرما
ولا يجوز ان تضاف اي الى مفرد معرف من التضاد فلم يمكن ان تضاف
اليه على وجه التمييز به فلا يقال اي زيد ضربت الا على حذف
مضاف تقديره اي اجزاء زيد او اعضائه ضربت ولذلك يقال
في الجواب يده او راسه دون زيد الطويل او القصير واي في اضافتها
الى المعرفة او النكرة لزوما او جوازا بحسب معانيها فاذا كانت موصولة
لزم ان تضاف الى معرفة نحو امرر باي القوم هو افضل واذا كانت صفة
نعتا لنكرة او حالا لمعرفة لزم ان تضاف الى نكرة نحو مررت برجل
اي رجل وجاء زيد اي فارس واذا كانت شرطية او استفهامية جاز ان
تضاف الى المعرفة والنكرة نحو اي رجل جاءك وايهم تضرب اضرب

والزموا اضافة لدن فجر ، ونصب غدوة بها عنهم ندر
ومع مع فيها قليل ونقل ، فتح وكسر لسكون يتصل

لدن اسم لاول الغاية زمانا او مكانا ولا تستعمل الا ظرفا او مجرورا بمن
وهو الغالب فيه ويلزم الاضافة الى ما بعده سوى غدوة فله معها حالان
الاضافة نحو لقيته لدن غدوة والافراد ونصب غدوة على التمييز نحو لدن
غدوة وهو مبني للزوم الظرفية وعدم تصرفه تصرف غيره من الظروف
بوقوعه خبرا وحالا ونعتا وصلة واعربه قيس وبلغتهم قرا ابو بكر عن عاصم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)